الفجيرة

الكورنيش ..مقصد سياحي بسمات طبيعية مميزة

البلدية.. بيئة تعاملات الكترونية ذكية متكاملة

الدراما الإماراتية في رمضان.. ميزانيات ضخمة

الإمارات تستضيف «رامسار» عام 2018

مسجد الشيخ زايد بالفجيرة.. واجهة حضارية وتحفة معمارية

صمم وفق أحدث المواصفات العالمية

مسجد الشيخ زايد...

واجهة الفجيرة الحضارية وتحفتها المعـــمارية

تنبض الفجيرة بعبق التاريخ وجمال الطبيعة، ويحتضن هذا النبض اليوم تحفة معمارية إسلامية ومعلماً حضارياً هو مسجد الشيخ زايد، وقد بات هذا الأخير أحد أهم واجهات الإمارة الحضارية، لاسيما أنه يعد ثاني أكبر مسجد في الدولة بعد مسجد الشيخ زايد "رحمه الله" في إمارة أبوظبي، وهو الصرح الإسلامي الأكبر على مستوى المنطقة، وأبرز ما تستقبل به الفجيرة ضيوفها، ساعده في استقطاب أنظار القادمين إليه، توجيه صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، بعدم اعتماد أية مشاريع سكنية أو خدمية في محيط المسجد، الأمر الذي أتاح للناظر التقاط النموذج المعماري البديع ذي الطابع الديني من جهات مختلفة.

تزداد رمزية المسجد وتأكيد بصمته التاريخية كونه يحمل اسم المغفور له، الشيخ زايد

يعكس طيب الأيادي البيضاء لـ"خليفة" وحرصه على تلبية احتياجات كافة المدن

يخدم كثافة سكانية تتمركز في أكثر من 10 أحياء سكنية تضم قرابة 50 ألف نسمة

انفوغرافيا

182.885
مساحة الأرض بالمتر المربع

38580
مساحة البناء الكلية بالمتر المربع

207
ملايين درهم الكلفة التقديرية للمرحلة الأولى

28000
مصلي القدرة الاستيعابية للمسجد

06
أبواب رئيسية للمسجد

وتزداد رمزية المسجد وتأكيد بصمته التاريخية على مدى الأجيال من كونه يحمل اسم مؤسس الاتحاد وباني نهضة الإمارات العربية المتحدة، المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والمسجد الذي ينفذ بتمويل من قبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة ، حفظه الله ورعاه، يعكس طيب الأيادي البيضاء لصاحب السمو رئيس الدولة، وحرصه على تلبية احتياجات كافة مدن الدولة ومناطقها في مختلف المجالات.

موقع حيوي

اختارت حكومة الفجيرة مكاناً فسيحاً لإقامة مسجد الشيخ زايد الذي يقع وسط المدينة، وأصبح وبتوسطها تماماً خاصة بعد حالة العمران المضطردة في مناطق الحيل، ووجود مراكز التسوق الجديدة، بحيث أصبح المسجد بتوسط المناطق السكنية والتجارية في المدينة.

ويُنتظر أن يخدم هذا المشروع الضخم كثافة سكانية تتمركز في أكثر من 10 أحياء سكنية في مدينة الفجيرة تضم قرابة 50 ألف نسمة من المواطنين والمقيمين، تبدأ من المخيب والفصيل والمريشيد، ومنطقة وسط المدينة التي تضم شارع حمد بن عبد الله ومصلى العيد وشارع الشيخ زايد وشارع الغرفة، ومن ثم الرفيلات، ومنطقة المطار والشرية، وشارع المعارض، ناهيك عن الأحياء البعيد التي يمكن أن تؤدي صلاة الجمعة في المسجد الجامع، نظراً لاستيعابه لعدد كبير من المصلين. ومن المنتظر أن يلعب مسجد الشيخ زايد الجديد دوراً مهماً في تعزيز الحياة الدينية بالإمارة، فإلى جانب أداء الصلاة سيكون قبلة للكثيرين لحفظ القرآن ودراسة علومه خاصة وأنه يضم مكتبة شاملة وقاعات للمحاضرات والندوات الدينية.

عمارة فريدة

بدأت وزارة الأشغال العامة بتنفيذ المسجد في 10/05/2010 بإشراف بلدية الفجيرة، ضمن مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة لتنمية المناطق النائية بميزانية إجمالية 207 ملايين درهم لتنفيذ المرحلة الأولى، منها 16.5 مليون درهم للأعمال الخارجية.

التكوين المعماري العام للمسجد يجعله يشبه من حيث الشكل المسجد الكبير في مدينة اسطنبول بتركيا، وقد صمم وفق أحدث المواصفات العالمية في التصميم وعلم البناء.

يتكون المسجد من طابقين أحدهما تحت الأرض ويضم مصلى للنساء، وقاعة متعددة الأغراض، وأماكن الوضوء للرجال والنساء، وبعض الغرف الخدمية، فيما يحتوي الطابق الأرضي على قاعة الصلاة الرئيسية للرجال تعلوه القبة الرئيسية التي يبلغ قطرها 44 متراً وارتفاعها 59 متراً من أرضية القاعة إلى قمة القبة ويحيط بها أربع قباب نصفية يبلغ قطر كل منها 32 متراً تستند إلى أربعة أعمدة رئيسية.

والفناء الرئيسي للمسجد محاط بأربعة أروقة من جميع جوانبه، تعلوها قباب صغيرة تعلوها 35 قبة قطر الواحدة منها 11 متراً، وترتفع ضمن المسجد ست منارات(مآذن) مكسية بالرخام الأبيض في أركان الصحن الخارجي، أربع منها بارتفاع 100 متر، والثنتان بارتفاع 89 متراً.. وللمسجد سنة مداخل أحدهما لكبار الشخصيات والأخر مدخل للفناء الرئيسي، أما

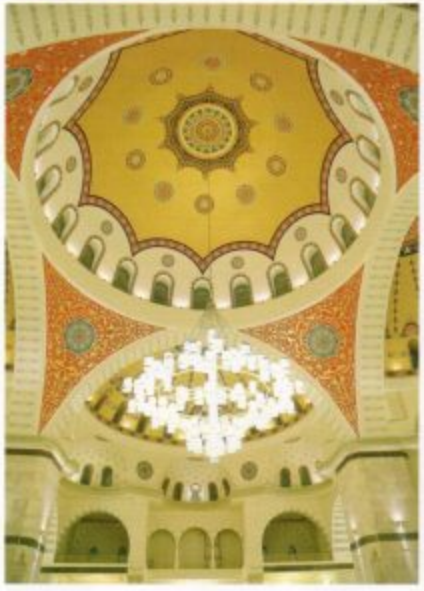

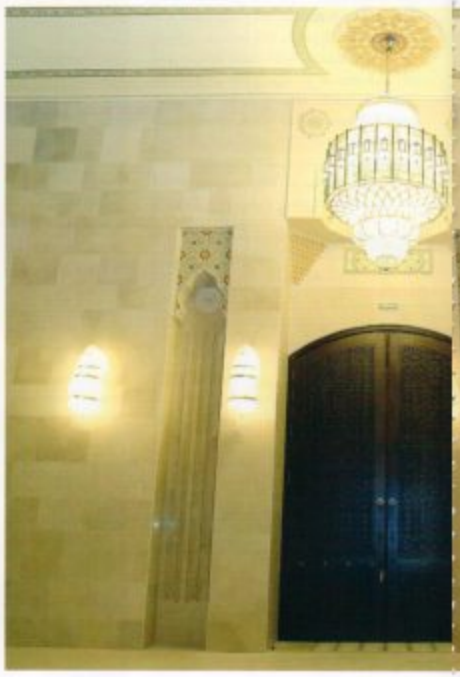

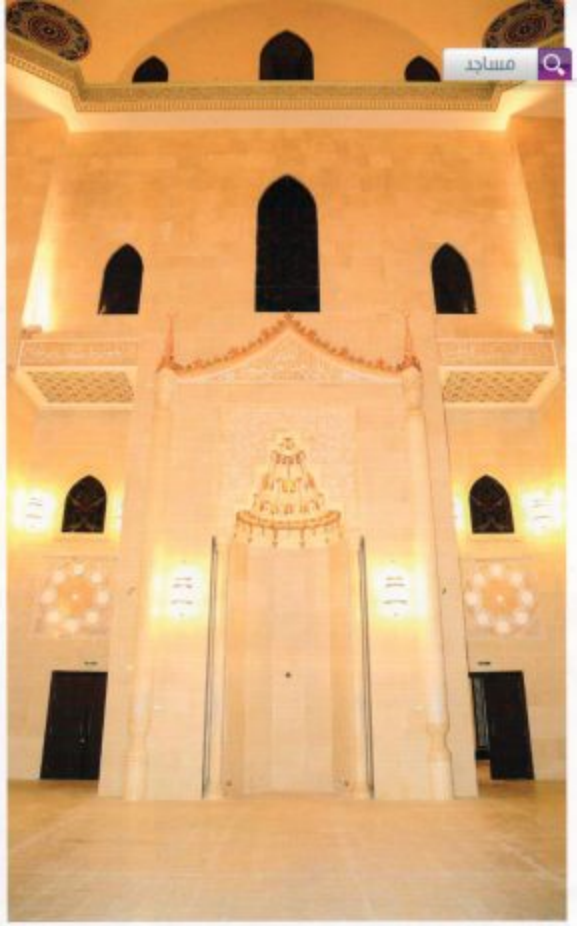

الاربعة الباقية فتتوزع على جانبي مبنى المسجد.

ويشمل مشروع المسجد مواضئ في جانبيه، إضافة إلى مبنى لخدمات الكهرباء والمياه وغيرها. كما يمتاز المسجد أيضاً بوجود مكتبة ضخمة، من المتوقع أن تستوعب آلاف الكتب الدينية، وغيرها من فروع العلم، مما سيؤهلها لتكون محط أنظار الكثير من الراغبين بدراسة علوم الدين في الفجيرة والمدن المجاورة. يقول مدير عام بلدية الفجيرة محمد سيف الأفخم أن المسجد سوف يضم مدرسة دينية لحفظ وتفسير القرآن الكريم ومختلف العلوم الشرعية من حديث وسيرة وتفسير. تمت تكسية جدران المسجد الخارجية بالحجر السوري الابيض وتم تزيين المداخل بالمنحوتات الحجرية والآيات القرآنية. أما الجدران الداخلية والسقف فتم إكسائها بخليط من أعمال زخارف من الجبس والأصباغ الديكورية المتميزة. وتم إكساء مصلى النساء بمزيج من الأعمال الخشبية والرخام والنقوش الديكورية في تشطيب الجدران، بينما يزدان السقف بالتصاميم الجبسية المميزة.

مساحات بالأرقام

يحتل المسجد في قلب مدينة الفجيرة مساحة كبيرة من الأرض، تبلغ 182 ألفاً و885 متراً مربعاً، أي ما يقارب مساحة ثلاثة ملاعب لكرة القدم، بينما تبلغ مساحة البناء الكلية للمسجد 38580. 84 م2 تتوزع على طابقين، ويتسع المسجد لـ 28 ألف مصلٍ، 13,500 منهم في القاعة الرئيسية و12 ألف في الساحة الخارجية بينما تستوعب المنطقة المخصصة للنساء، أسفل المسجد 2500 مصلية ضمن مساحة 2014 متراً مربعاً. والمسجد مزود بقاعة متعددة الأغراض بمساحة 3000 متر مربع، إضافة إلى أماكن للوضوء للرجال والنساء وبعض الغرف الخدمية.